

## 4 - التبيان في آداب حملة القرآن - إكرام أهل القرآن والنهي عن أذاهم - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذاهم قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وقال - 00:00:00

تعالى واخفض جناحك للمؤمنين. وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً الاخيرتين فيها ذكر المؤمنين لكن كيف اذا كان مؤمناً حامل للقرآن كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:00:15

مؤمن يزداد الدرجات اذا كان مؤمناً من اهل القرآن واولى بالايقاع كما سيأتي الى حديث ويعظم شعائر الله هذا عام مع انها جاءت في ذكر جعلناها لكم من شعائر الله - 00:00:38

ومن يعظم شعائر الله ان من تقوى القلوب فكيف باهل القرآن من يعظم حرمات الله جعل لهم الله حرمة كذلك وفي الباب حديث ابي مسعود الانصاري وحديث ابن عباس المتقدمان في الباب الثاني - 00:00:58

حديث ابن عباس كان القراء اصحاب يدل على اكرامهم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذا الشبهة المسلم وحامل - 00:01:19

للقرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واكرام ذي السلطان المقسط. رواه ابو داود وهو حديث حسن. هذا من اجلال الله للشبهة المسلم لانه مؤمن مسلم شاب في الاسلام كذلك حامل القرآن غير الجافي - 00:01:40

الغالي فيه والجافي عنه. الغالي مثل اهل الغلو لانه ابو الجافي عنه صاحب يعني الفسوق يحمل القرآن وهو واحد فسوق لا يعمل فيه وحمل بعضهم حملة على الغلو في التلاوة - 00:02:02

الثاني اولى للسلطان المقصد. للسلطان يشمل كل صاحب الامام الاعظم فما دونه يكرم لاجلي ان ان هذه السلطة التي وليها ليبقى لها هيبتها الذي امر الله بحفظها والمقسط يعني العادل الذي لم - 00:02:27

يظلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم. رواه ابو داود في سننه والبخاري في مسنده قال الحاكم ابو عبدالله في علوم الحديث هو حديث صحيح - 00:02:56

ينزل الناس منازلهم اهل القرآن اعظم منزلة وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهما اكثر اخذا - 00:03:13

فان اشير الى احدهما قدمه في اللحد رواه البخاري. لان معروف لحد القبر يجعله من جهة القبلة ان هذا اكرم من جهة القبلة في القبر لانه اخذ اكثر اخذا للقرآن - 00:03:31

حفظاً يعني اما في الصلاة فيجعل الافضل مما يلي الايمان يصلي على على الموتى الافضل مما يرى الامام في القبر طبعاً لا يجيزون الدفن الا لضرورة اول حاجة وهؤلاء قتلى احد كانوا سبعين - 00:03:53

الصحابة فيهم جراحات كانوا مرهقين ومتعبين ومهمومين وكان يدفن يدفن في قبر الرجل والرجل انهم ثلاثة كان الحاجة فيجعلهما يجعل الافضل من جهة القبلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من اذى لي وليا

فقد أذنته بالحرب. رواه البخاري - [00:04:17](#)

حامل القرآن غير الجافي عنه ولا كذا ولي لله ذي أذنه الله بالحرب يعني أعلن الحرب عليه وثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته - [00:04:48](#)

وعن الإمامين من باب أولى إذا كان حاملاً للقرآن وعن الإمامين الجليلين أبي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى قال إن لم يكن العلماء أولياء الله فليس لله ولي لأنهم أعلم بالله واتفقوا له في الغالب - [00:05:11](#)

وقال الإمام الحافظ أبو القاسم ابن عساكر رحمه الله أعلم يا أخي وفقنا الله وإياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاهم ويتقيه حق تقاته إن لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في حق هتك أستار منتقصيهم معلومة وإن من أطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاهم - [00:05:33](#)

الله تعالى قبل موته بموت القلب فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة فتنة أو يصيبهم عذاب اليم متأكدين ممن تعرض العلماء ابتلي أما بنفسه أو قسوة القلوب كثرة اللغو - [00:05:53](#)

الخشية والخشب والخشوع هذه الكلام باهل العلم ينبغي للانسان ان يتقي الله عز وجل يا اهل الاسلام عموما فكيف بالمؤمنين فكيف للعلماء واهل القرآن. نسأل الله ان يصلح احوالنا واحوال المسلمين. امين. ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته -

[00:06:14](#)

الله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين السلام عليكم - [00:06:39](#)